



Promofair نظمت في البيل معرض Dream 2012 للعقارات



إعداد: روكسلينا نجم



قص شريط الافتتاح ويبدو الوزير صابونجيان ومحمد شابر

افتتح وزير الصناعة فريخ صابونجيان الدورة الثالثة لمعرض Dream 2012 العقاري الذي أقيم في مركز بيروت للمعارض «بيل»، والذي نظّمته شركة Promofair.

حضر الافتتاح ممثل قائد الجيش العماد جان هوجي العقيد الركن الطيّار هادي ليكي، ممثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريشي العميد بيار الحايك، ممثل المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم العميد فؤاد خوري، ممثل مدير المخابرات العميد آدمون هاضل العقيد الركن جودت عويدات، رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة محمد شقير، وحشد من ممثلي الهيئات الاقتصادية والمصرفية ورجال أعمال...

كلمات الافتتاح

ألقى الوزير صابونجيان كلمة أكد فيها أن «السوق العقارية في لبنان لا تزال واعدة لكن بحذر، علماً أننا شهدنا نمواً جيداً بين العامين 2006 و2011»، مشدداً على أن الركود الاقتصادي في لبنان لن يستمر من جهته، أشار شقير إلى أن أهمية معرض العقارات تأتي مضاعفة هذا العام نظراً إلى الظروف التي تحيط بالمنطقة والتي بدأت تعكس على الوضع في لبنان، وأضاف: «قطاع العقارات ما زال جذاباً



من اليمين: محمد لعي، عصام عميرات، الوزير فريخ صابونجيان، زهير نيس والياس سعد

للاستثمارات المحلية والعربية، وهذا ما أعطى الشركات اللبنانية، نتيجة الخبرات المكتسبة، أسبقية تُشهد لها في المنطقة والعالم، بعدها جال الجميع على المعرض الذي تميّزت أجنحته بالكثير من الأناقة والترتيب ودلت على كلفة عالية صرفها المشاركون على أجنحتهم.

جلسات حوار عقارية

على هامش المعرض، عقدت الشركة المنظمة جلساتي حوار حول الشؤون العقارية، فكانت الجلسة الأولى بعنوان «العقار بين الضرائب الحكومية والركود الاقتصادي»، ترأسها وزير الدولة مروان خير الدين، وشارك فيها كل من رئيس الجمعية اللبنانية العقارية مسعد فارس، الخبير الاقتصادي د. مروان بركات ورئيس مجلس إدارة Benchmark د. بسيم الحلبي. أما الجلسة الثانية فمُقدّمت تحت عنوان «زيادة عامل الاستثمار أم تحفيز الاستثمار»، ترأسها وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي وشارك فيها كل من نقيب المهندسين في بيروت إيلي بصيبس، رئيس بلدية بيروت المهندس بلال حمد ورئيس مجلس إدارة شركة التطوير والتنمية العقارية Red Pro علي عبد اللطيف.



من اليمين: محمد لعي، عصام عميرات، جوهرة شاهين، محمد شقير، روكسلينا نجم وزهير نيس



مدير العمليات في شركة Injaz Holding شكيب أبي للمع:



بدأ أبي للمع حديثه لـ «المغرب» بالتعريف عن الشركة فقال: «تأسست «إنجاز هولدينغ» في أواخر السبعينيات في لبنان، وهي متخصصة بمجال التطوير العقاري وتتضمن شركات عديدة، منها شركة هندسة وشركة إدارة أملاك وأخرى لإدارة البناء». وعن المعرض قال أبو للمع: «الاقبال كان خفيفاً نوعاً ما هذا العام مقارنة بالأعوام الماضية، وهو يعكس وضع السوق في لبنان حالياً، لكن هذا المشهد كان متوقعاً بسبب الجمود الاقتصادي الذي يعيشه لبنان».

رئيس مجلس إدارة شركة Badawi Group صافي بدوي:



عرّف بدوي في بداية حديثه لـ «المغرب» عن شركة «بدوي غروب» فقال: «أسس والدي الشركة عام 1969 وكانت متخصصة فقط في قضايا بيع وإفراز الأراضي. لكنني بدأت العمل في مجال البناء عام 1979، فبنيت أكثر من 700 مبنى حتى الآن يقطنها آلاف الأشخاص، وقد حظيت بإعجاب الناس وتميّزت بمراجعاتها لأوضاعهم المالية». وعن وضع سوق العقارات في لبنان، قال بدوي: «أرى أنّ الطلب على الشقق ذات الأسعار المقبولة مستمر، كون المواطن بحاجة إلى مكان للسكن وإلى تسهيلات مصرفية في الوقت نفسه، لكن عليه التوجه أكثر باتجاه المناطق البعيدة عن بيروت كون أسعار الشقق الساحلية إلى ارتفاع دائم ومستمر!». وعن المعرض قال بدوي: «الاقبال هذا العام كان الأكثر خجلاً من بين الأعوام الأخيرة، إذ لم يزره إلا من هو بالفعل مهتمّ وعازم على الشراء».

رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة Sodeco Gestion جو كنعان:

بدأ كنعان حديثه لـ «المغرب» بالتعريف عن الشركة قائلاً: «تأسست شركة Sodeco Gestion بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي الذي يمتلك 75 في المئة من أسهمها. وهي تختص بالتطوير العقاري وإدارة الأبنية». وعن وضع سوق العقارات قال كنعان: «شهدت السوق العقارية في لبنان عام 2009 تراجعاً ملحوظاً بسبب الأزمة الاقتصادية، حيث تراجعت استثمارات المغتربين في هذا القطاع وارتفعت الأسعار بشكل كبير، ما أدى إلى جمود في سوق العقارات التي أصبحت وجهتها محلية».



وموجهة فقط إلى اللبنانيين المقيمين في لبنان، هؤلاء لا يمكنهم تحمّل تكاليف الشقق إلا في المشاريع الصغيرة كالذي نعرضه في مستديرة الصالومي، حيث يبلغ ثمن الشقة فيه 250 ألف دولار وتبلغ مساحتها 150 متراً مربعاً، وختم كنعان حديثه بالقول: «نشارك في المعارض بهدف التقرب من الزبائن، ولدينا فروع في طرابلس، جونبة، كليمنصو، وفرعنا الرئيسي في السويدكو».

الرئيسة التنفيذية في شركة ESLA باسكال سعد أبو نعوم:



بدأت أبو نعوم حديثها لـ «المغرب» بالتعريف عن الشركة فقالت: «أسستها والدي الهاس سعد، وهي تتعاطى مجال البناء منذ زمن بعيد، حيث كان والدي يسافر إلى نيجيريا ثم يعود لينجز المشاريع في لبنان». وفي ما خصّ سوق العقارات في لبنان قالت سعد: «تشهد سوق بيع الشقق الكبيرة داخل بيروت تراجعاً كبيراً بسبب قدرة المواطن الشرائية المحدودة، لذلك،

عملنا على تأمين شقق صغيرة خارج بيروت ودخلنا في مشروع مكّن من 51 مبنى وأكثر من 500 شقة، تتراوح مساحتها بين الـ 80 والـ 250 متراً مربعاً، بينما يبلغ سعر المتر 1400 دولار مع تسهيلات في طرق التسديد». وفي ما خصّ المعرض، قالت أبو نعوم: «اعتدنا على المشاركة في هذا المعرض كل عام، لكن هذا العام لم يكن هناك كثافة زوّار إلا أنّ من أتى، فقد أتى بهدف شراء شقة وليس للتسليّة، وتمكّننا من بيع عدد من الشقق في المعرض هذا العام».

المديرة المسؤولة في شركة Red Pro زينب جعفر:



بدأت جعفر حديثها عن Red Pro بالقول: «أسستها الأستاذ علي عيد اللطيف، وهي تقوم بإنجاز مشاريع خاصة بها، ولديها شركة متخصصة بإنجاز وبناء المشاريع وتقوم Red Pro بشويقها والترويج لها».

وعن سوق العقارات قالت جعفر: «أجد أنّ هناك جموداً في الطلب لناحية الشقق ذات المساحات الكبيرة، في مقابل كثافة في الطلب على الشقق ذات

المساحات الصغيرة. لقد أنجزنا مشروعاً جديداً في منطقة «سبيرز» تتراوح مساحة الشقق فيه بين 114 و340 متراً مربعاً، إذ إنّ هذه التوعية من الشقق تشهد إقبالاً متزايداً، حيث يمكن للموكل أن يقوم بشراء وتسيب الشقة التي يختارها في المنطقة التي يريد».

وختمت جعفر بالقول: «المعرض هذا العام كان أنجح بكثير من العام الماضي، لأنّ من زاره إنّما أتى بهدف الشراء ويبحث بشكل جدي عن شقة».